عدد ٢٤٦ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٦ رجب ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٣٠ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٦

عمليات حسابية..!

من هو فوزي..

هذا هو السؤال الذي كان في سالب الايام يلقى من انـاس على انـاس كلما برزت جريدة «البيرال» الفرانسية الدستورية التي قلما خلا احد اعدادها من مقال بامضاء فوزي!

من هو فوزي اذن...؟ طالما تموج هـذا السؤال مع الريح بدون ان يجد مردده الجواب المتفق مع الحق! وطالما القي على من يتصلون بادارة تلك الجريدة، وماكانت اجوبتهم عنه الا كما يجيبك الطرشان حينما تسال احدهم عن الساعة فيناولك قفازا، او تستقيه فيضع في يدك عكازا، وكذلك بقي السائلون يلجون، والمسؤلون يتملصون، ولا ننسى ان (فوزي) نفسه كان من المتسائلين..!

بقي ذلك كذلك الى ان صدر عدد من البيرال يحمل لفوزي مقالا فيه القول الكثير عن بلاد سوريا ومـا يجري اليوم في سوريـا، ولكن الحكومة لم ترض بنشر ما قالت انه مبالغات وغلو في القول وضرب من التهويـل! وازمعت على محاكمة كاتب المقال، وصاحب البيرال

هنا.. وقف رجل ثابت الاعضاء وقال على مسمع من الجميع: انا فوزي!

توجهت اليه ابصار السامعين فاذا هو السيد (الشاذلي بن مصطفى) المتوظف بالادارة الداخلية التي نلفت منه ما اسماه استقالته، وفي صباح الثلاثاء الاخير وقف بمعية صاحب امتياز البيرال امام المجلس الجناحي الفرنسي واجاب رئيس الجلسة الذي قال له انت المتوظف في الداخلية؟

بقوله: لا بل انا الان الشاذلي المتهم وكفى! — وبعد مناقشات قانونية حكمت المحكمة عليه وعلى م. لاكوت حكما غيابيا بالسجن والخطية: ستة اشهر والف فرنك!

بهذا السعر الباهض امكن المتسائلين ان يعرفوا من هـو فوزي...!

يا لها من عدوى!

ما كان المسلم ان يقتل نفسه! ما كان المؤمن بالله وباليوم الاخر ان يقدم على مد كفيه لاخراج روحه بيده!

يا له من عمل فظيع، وجرم شنيع، لايعمله ولا يجترمه الا من ضعف ايمانه، وغشى بصره القصور عن ادراك غضب الله وعقابه!

لم تكن ولم توجد فكرة الانتحار بين المسلمين قبل الظروف الاخيرة، وفي الظروف الاخيرة توالى عدد المنتحرين، وتعددت فينا حوادث هذا العمل الاثيم، والمجرم الجسيم

ماذا نرى..؟ اليس في المسالة عدوى حملتها الينا ريح الغرب فوجدت في ادمغة ضعاف الارادة وضعاف الايمان كبير استعداد لتمكنها..؟

في لوحة السينما تراك يرى المتفرجون كيف جنح الامـركي طـرف مسدسه في اذنه ولا يكاد يحرك اصبعه حتى ياخذ مثل طوله في الارض.

وفي المجلات والصحف الغربية يقرا القراء اخبارا مختلفة عن ملجا اليائسين والقانطين وما هو الا الانتحار بطرق شتى..

اما انا فقد بقيت محتارا لا ادري كيف امكن وجود هذا الداء في المسلمين! وكيف وجد الى التاثير على افكارهم سبيلا؟

نعم، قرءوا ما كتب عن المنتحرين، وشاهدوا تمثيل مصارع الانتحار، ولكن الم يذكروا قبيل الاقدام انهم مسلمون وانهم يؤمنون بيوم يصدر فيه الناس اشتاتا ليروا اعمالهم، وعنها يحاسبون؟

انتحر متوظفان اقتدى ثانيهما بالاول فقلنا غفر الله لهما وسامح من لم يعلمهما العلم الذي يجعل ابن آدم عارفا بما يرضي الله وما يغضبه، وما لبثنا بعد ذلك كثيرا حتى راينا احد الذين قضوا في دراسة العلم خمسة اعوام يمد بطرف عمامته الى سماء بيته وبالطرف الاخر يشد عنقه ويسلم روحه!

يا لله ما افظع العمل، يقولون يأس وملل من الحياة، فربك ما هو عذاب هذه في جنب عذاب الاخرى؟ بل اي يأس واي قنوط وايه شامة اذا ما ذكر الذاكر ذلك الذي سوف ياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت

يحزننا ويحزننا كثيرا تسرب هذه البلية في المسلمين ونخشيها على حين الامل منهم ان لا ياخذوا من سواهم غير المعاملة وغير نافع الاعمال

رب اهد عبادك الصراط المستقيم

حسين الجزيري

غريبة

في مصر

نطق غلام باللغة العربية الفصحى وارتجل الشعر الجيد وهو لا يزال في الشهر الخامس من عمره على اثر مصه نسخة من جريدة «النديم» التونسية. (نقلا عن البغبغان القراء)

يسألونك عن...

تشريع الذابد

قلّ ان في عباد الله اناسا طاب لهم خسران المال في قبيح الاعمال، وتبذير الفلوس في اختراع المبتدعات التي لا تزيد حبل الاستهزاء الا طولا - وفيما نحن نوضح للناس قبح الاسراف والتبذير، ونصور لهم بشاعة العادات المنافية للمعقول والمنقول وحتى لفكر المهبول، نراهم يشرعون في الذابد تشريعا، ويوسعون الخطى الى القبائح توسيعا - وصرنا نبصر عادات مخترعة ما كنا نعرفها، ونسمع نغمات مختلفة لم ندر كيف نصرفها وكان في حسباننا ان نجد من اصحاب العقول معاونة على افهام السائرين في ذلك التيار ما يجب ان يفهموه ويعلموه - والذين يؤسسون الجمعيات ويديرونها نحسبهم (ولا نكون غالطين) في صف العقلاء الاذكياء الذين يميزون الخبيث من الطيب، ولكن ما راعنا بعد هذا الحسبان الا ورجال احدى جمعيات الموسيقى يعاضدون اصحاب العقول المرضى بحب مظاهر الابهة والفخفخة على اختراع العادات وتسريب الفكر السقيمة بين الطبقات - الموسيقى صارت اليوم تمشي لتزمر في حفلات الختان، وتمشي لتزمر لادخال العريس على العروس، وتمشي لتزمر حول (الملاك) في الطرقات، وسياتي يوم تقوم فيه مقام النادبات - وقد شاهد عبدكم هذا في يوم قريب افراد الموسيقى يرتدون ملابسهم الرسمية ويمسكون زماميرهم وهم يفتشون على (ملاك) عريس اتفقوا مع صاحبه ولا يزالون يمشون ويسالون الى ان وجدوه في (باب سويقه) ولولا ان جبرهم الله به وجبره بهم لبقي بدون تزمير لا سمح الله.....

الهذه السخافات، ولهذه التوصيلات.....، وضعت الموسيقى واسست جمعياتها يا عقلاء، ويا لاعقلاء - سؤال يضعه تحت الانظار، طالب جواب المزمرين عبدكم الكاتب..... (الهذار)

قفي الاخ احمد المدني الى الجزائر ودخل خبر ذلك ضمن الوقائع التاريخية، ورغم هذا الدخول فالمنفي لم يخرج من منفاه كما في علمك !

***

في ٢١ جانفي مثل جوق السعادة رواية (اليتيمتين) وفي ٢٣ منه مثلت كفيشانطة بن كاملة (اليتيمتين) نفسها، ولكن جاء في اعلانات هذا الاخير عنها انه انتقى روايات لم تمثل سابقا !

***

لصاحب الطريقة العلاوية (طريقة عبس بالقول تهده) وشركائه براهين قوية (جدا !) على صحة طريقتهم منها شهادة م. طيار وما ادراك !

***

دخل كوميسار (مزكوم) الى كافيشانطة البساج وخطأ صاحبها لوجود المتفرجين وقوفا - تحققنا انه مزكوما لانه شعر بالوقوف فقط...

***

اجتمع مجلس جمعية (التمثيل العربي) وقرر الاهتمام بتاليف رواية جديدة اسمها (اهل الكهف) ليقع تمثيلها في عام غير بعيد...

***

زار احد وجهاء (المهدية) مدرستها لاختبار نجابة التلاميذ فاقترح على احدهم ان يكتب له في (الطابلون) لفظة رئيس..

***

سافر صاحب «النديم» لتكوين مشتركين فاتهم بتكوين اجتماع عام ! متى اجتمع المشتركون وامكن للصحفي جمعهم...؟

***

كثيرا ما يقرر الكتاب الضعفاء... تراكيبهم التي لا يوفقون لاعرابها سترا للجهل، او تمسكا بالنعت، الم تر الى (ستيلو) النهضة الذي لم يبق لا مفتوحا ولا مفتوح !؟

***

لم يقع الاستناد في حكم قضية (الموصل) الا على نفس هذا الاسم، لان لفظة موصل يمكن جعلها اسم مفعول...

***

قسمت (النهضة) في احد اعدادها الاخيرة مطالب اعضاء المجلس الكبير الى ما يمكن انجازه وما يقتضي له الوقت الطويل، فانقذتنا بذلك من حيرة كنا فيها...

صدى الاسبوع

(السبت)

اسمعوا يا من...

في المستشفى الصادقي اليوم رجل كان ايطاليا ولكنه حضر هناك لاجراء عملية الختان له بعد ان اعتنق الدين الاسلامي على يدي فضيلة شيخ الاسلام يحصل مثل ذلك يوميا في بلاد العالم كلها وفي كل حين نقرا في المجلات والصحف المختلفة توالي اعتناق الافراد من مختلف النحل لهذا الدين الحنيف، والجدير بنا ان نهمس بهذا القول في آذان نفاة المارقين....

(الاحد)

في القيروان جمعية خيرية

اما بعد فقد قرانا اليوم بالصحف انه وقع العثور على المرحوم السيد مصباح النفاتي الذي عمره سبعون عاما ميتا بباب تونس من مدينة القيروان، وقرر طبيب الاستعمار ان موته تسبب من الجوع والبرد ! والسلام في البدء والختام.

(الاثنين)

عند شيخ الاسلام

بهذا العنوان قرانا اليوم في (جرنال دي تونيس) ما ياتي:

اقتبل مديرنا م. برتلي امس من طرف شيخ الاسلام بمقام الانف - وكانت المقابلة من الطف المقابلات، وقد امكن لم. برتلي الذي يتكلم العربية بسهولة في اثناء المحادثة حول مختلف المواضيع المتبادلة ان يلاحظ نهاية الود والانعطاف المتمكنين من قلب شيخ الاسلام نحو فرانسا والسيد المقيم العام الذي فهم الروح العربية.

النديم - ... لا تعليق

(الثلاثاء)

اريد ان افهم افهموني

هل قانون تاجيل التنفيذ (بيرانجي) حينما وقع اعتباره في القانون التونسي وجرى به العمل في المجالس الاهلية (هرب كله) من العدلية الفرنساوية، او كيف الحال ؟

لما نشرت اليوم قضية (الليبرال) امام (الكروكسونيل) كما يقولون، وقف المتهمان فيها وهما (كما نعرف كلنا) لم يسبق لهما سجن ولا شبهه ورغم انف ذلك حكم عليهما بالسجن بلا تاجيل ولا تعطيل افهموني في اي المواقف اذن يعتبر ويطبق قانون سيدنا بيرانجي ..؟

(الرجل المنفعل)

(الاربعاء)

قصيدة البشمق (١٥)

ثم قال :

عهدناك يا محمود في الدرس ذا اناة

ولكن لتحقيق المقال المدقق

ايكن ذنب الشيخ الطاهر مغفورا له عندنا من حيث المجازفة والتطفيب في الوزن ، ولنقتصر على حسابه فيما يراه المنطق والبلاغة العربية جرما وتقصيرا

اسلفنا ان الشيخ غير موفق لفهم كثير من المفردات العربية ! وقد اقام على ذلك الدليل القاطع باستعماله بعضها في هذا القصيد النادر .. فصفة الاناة (الكبر) في هذا البيت يخالها صاحبنا عزة النفس وحدة الواثق بعزيمته فذكرها على معنى المفاخرة وانها من صفات خلق ممدوحه ! وما عهدنا الاساتذة والمحققين يتخذون هذا الخلق (الذميم) في حوار المسائل ودراسة العلم وسيلة او مطية للمفاهمة والتفهيم ، على ان الفقيد (رحمة الله عليه) كان من اهل المجاملة واللين ولم تؤثر عليه صلابة الطبع حتى في مواقف الاخذ بيد الحقيقة فانه لا يتغلب على اعدائها الا بالحجة والدليل ، فهو من ذوي العقول الراجحة على عواطفهم بلا مراء - فليشعر الشيخ الطاهر بما يشعر ... فان الرسوم الزائفة لا تهتم بها الانظار الا اذا تعمدت نقدها يتبع (الناقد)

(الخميس)

بين الكتابي والشفاهي !

تضمنت بطاقة استدعاء صاحب النديم للترافع لدى المجلس الجناحي في القضية المرفوعة ضده وضد السيد محمد محي الدين القليبي ان الحضور محتم على الساعة ٩ من صباح اليوم - وحين حضورهما اشعرا شفاهيا من طرف كاتب المحكمة بان قضيتهما ابقيت الى ما بعد الظهر - وبسبب هذا الدلال تعذر علينا ان ننشر لقرائنا نص الحكم بهذا العدد الذي سينجر طبعه قبل القضاء.

(الجمعة)

صار من المعلوم

ان منسوجات (المعمل المصري التونسي) قد اصبحت ذات شهرة عظيمة عند العائلات التونسية لما هي عليه من الدقة والرقة وجمال الالوان سواء في ذلك البستريات او الكريب دي شين او الالاجة او بقية الاقمشة المختلفة ومن زار محل الديماسي بسوق الصوف ١٩ تحقق ذلك.

ألغاز النديم

اللغز الاخير لفظ (رشيد) والناجحون في تفسيره هم: جلال الدين النقاش - الاول - مصطفى ابن شعبان - محمد سليم - محمد المرساوي - احمد ابن جابر - خليفه الحامدي - دايد حداد - احمد القيرواني

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي من اسماء النساء المسلمات، واذا حذفت (١) صار من اسماء الافرنجيات ، واذا اخذت (٢١) وجدته اسم مخلوق لا نراه ، و (٤٣٢١) اسم لك قبل الان و (٣١٤٢) فعل مضارع فيه معنى عمل خيري و (٣٢١٤) فعل مثله فيه معنى الاثم - وجائزته كتاب (دليل الانام) يوجه للاول ان يبعث داخل تفسيره بتامبر ذي ٢٥ ص .

من يحل اللغز ..؟

(ب،ب - ب،ب)

هذان اسمان لعبدين من عباد الله ، رزقا المال وما انفقاه في سبيل الخير ، ولا صرفاه لمسالك البر والاحسان، بل لم يفكرا في مشروع نافع ، ولم يلتفتا لمسكين جائع ، وما لهما من وجهة غير الميسر ونواديه ، والتهتك ومواليه ، وان انت لمتهما صرت في اعينهما شيطانا ماردا ، او عدوا حاسدا - نريد من المتامل حل هذا اللغز بايضاح الاسمين ، واظهار الرجلين ، وان لم يهتد للتوصل والاكتشاف ، نزده طائفة من النعوت والاوصاف

زهرة جه زهرة

لا وبلى !

تاتي على المرء احيان تحيره

يلقى سعادته فيها بقوله : لا

اما الشهامة في اليوم العصيب ففي

قول الفتى وهو مرتاح الضمير: بلى

سعيد ...

براعة طبيب اسنان

يشكر السيد الحاج حمودة بن عبد الفتاح حضرة الحكيم النطاسي م ، لابادي شكرا جما حيث انقذه من اوجاع شديدة الم باضراسه على اثر شربه من ماء سقطت فيه نسخة من جريدة (الغبغان) المصرية فاشتدت حلاوته ، ولذا فهو يشهد لهذا الحكيم بالمهارة ويخصه بوافر الامتنان .

في جمعية الاوقاف

لدينا كلمة تاخرت للعدد الاتي عما حصل من الاضطراب في مسالة المحتسبين والشهائد المعتبرة والغير معتبر وما نجم عن ذلك الاضطراب

وصف معزة

(للحقوقي المتضلع صاحب التوقيع)

ومعزة جارنا لما تبدت * راينا الليل في وقت الصباح

لها ذنب تراوح بانتظام * يمينا او شمالا في الرياح

وللثديين بالارض انسحال * تجرهما وتسلو بالصياح

ولولا صياحها حينا فحينا * لما وصلت الى طور النجاح

لها قرنان ذات مذببان * اذا صدقني ربي كالرماح

وساق ثم ساق ثم يد * ورابعة لتمشي في البطاح

تسارع بكرة نحو المراعي * وترجع في المساء الى المراح

فتكسب صحة ان جاء خير * وتضعف جدا في العام المجاح

اقول الحق اني بها ولوع * وفي ذبحي لها اهل من جناح

فلحم المعز فيه كثير نفع * ويصلح للمراض وللصحاح

(صالح ش)

سامحوها سامحوهـا

دخلت دلالة دار احـدى العائلات وعرضت على النساء قماشا قالت انه (قمـاش برانس) ولما ارسلوا يطلبون مثله من بازار المذكور تبين انها كاذبة واخـذ برانس في البحث عنهـا ـ فصاحب ذلك البازار يقول ان اقمشته لا تباع الا بمحله في نهج البلج او بوصلة مع احـدى مستخدمـاته ، وان تسمية الدلالات اقمشة غيـره باسمه يعـد تزويرا.

في اخلاق اسرار

لو خاطبنا حائطا لفهم وذاق ، ولو ايقظنا حجرا لانتبه واستفاق ، ولو وعظنا خشبة لاذرفت الدموع وبدى عليها التاثر والخشوع ، ولكن ما الحيلة ونحن نخاطب ونوقظ ونتبه ونعظ حضرة الفاضل السيد علي بن كاملة الذي ارتضى لنفسه معنى ما سمعه في العام الماضي بديوان مشيخة المدينة

حسب هـذا الرجل اننا بمـا نوجهه لسمعه ماخذون بتعبيراعمدة لم نجد لتسطيرها قولا وما درى قوة الوازع الذي يجعلنا لا ننفك عن رميه ورمي سلوكه الوخيم بسهـام الانتقاد المـر الى ان نرى من ولاة الامر عملا جديا يرجعه الى الصراط السوي ، ويجعله قابلا لنصح الناصحين

قلنا وازع وما هذا الوازع سوى الغيـرة على الاخلاق وما افة الاخـلاق الا اختـلاط الاناث بالذكور على النمط الـذي تفاقـم بكافيشانطة بن كاملة المذكـور حتى اصبحنا نسمع الرعـاع في الطرقات يتحدثون بما لديهم من المواعيد في ذلك المكان . . .

. . . ان بقاء تلك الحـال على ما هي عليه ليس من شانه ان يدعنا نرى ونسمع كل هذا ونحن صامتون

النـديم

يوم ١٢ فيفري المقبـل

ينتظره بعض النـاس فلا يصلهـم ، ويرونه عند اخرين فيحسدونهم عليه لكـثرة صفحاته الحاوية للرسوم الكثيرة والمواضيع المختلفة ، ولكنهم اذا رجعوا الى التفكير في سبب هـذا الحرمان وجدوا انفسهم غير خالصين في اشتراكاتهم ـ فليتدبروا ،

ايا ليك اغنيني

ولولا سوء التدبير لما هجمت علينا اخبار كثيرة من (قرقنة) توجب علينا الاهتمام بشرحها كنازلة (محمد بن عمر السويسي) ومن معه وما وقع فيها من الالعاب التي ستاتي بعد الان ، ونازلة (محمد المودب) الجديدة ايضـا بالشرح والتعليق اما مـا يخص (الموشم) فهو قد اصبح مطوفـا للسواحين وصنفهمكم كيف أخذ الاميركاني الى دار الخيرات ، ليحمله مـا يقتضي من النفقات ـ امـا بعد فقد جاءنا اناس عديدون وقـالوا ان في نهج القصبـا محلا يبقى كل ليلة عامرا الى الساعة الثالثة بعد نصف الليل وينسبون لمن فيه امـورا لا يمكننا ذكرها ولا القطع بصحتها الا بعد البحث وحصول علم اليقين . واما الـساكنة بنهج (القرمطو) فقد كثر زوارهـا اخر الليل ولذلك فان سكان الجهة لا يزالون يضجرون من تلك المضرة الاخذة في الارتقاء . والى اللقـاء .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهليـة ـ تونس